فما الحقهم من الشفقة على امتهم واتباعهم وفي ابنيتهم ان لا يحلوا
اعتبارا ذلك المقام ولا يتشوفوا اليه ويكتفي انبيتهم وبعلاء هممهم
وقد دعا داعي البشرية من الميل الى الاولاد
والاحفاد والشفقة عليهم بما جبل عليه
البشر من [illegible] والنعم وان كان مقام صاحب هذه
المرتبة في اعلا المقامات فلهذا اعتنوا من
ليسوا بانبياء لكونهم للاتباع لهم يخشون عليهم
من الوارد ومن المزايا التي وعدنا بها في صدر الجواب
ما وقع لعمر وعمار بن ياسر رضي الله عنهما دونه
صلى الله عليه وسلم فانه قال لعمر ما سلكت فجا
الا سلك الشيطان غيره وقال لعمار ان الله اجاره
من الشيطان لا يوسوس اليه ومن يحصل ذلك
في رتبته صلى الله عليه وسلم ولا لشيء من انبياء
خصهما بها دون نفسه صلى الله عليه وسلم فان
هذه المزية ثابتة في حقه صلى الله عليه وسلم
وهو

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٣١

وهو الافضل الجامع ومسالة ان عمر وعمار الذي اعيذ منه فان هذه
المزية في حق غيره ولم يحصل هذا لافضل الجامع صلى الله
عليه وسلم كمزية ابراهيم عليه الصلاة والسلام
لكونه اول من يكسى يوم القيامة من جميع الخلق ولم تكن
هذه المزية معه صلى الله عليه وسلم وكمزية موسى عليه
الصلاة والسلام وكونه ذا الغشية [illegible]
دونهما من جميع الخلق ولم تكن له صلى الله عليه وسلم
ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم [illegible]
وكحكاية آصف بن برخيا مع سيدنا سليمان عليه
الصلاة والسلام فانه طلب ان يعطى اذنه
عرش بلقيس فقال انا آتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك فانها مزية اختص بها آصف
وهو غير نبي ومنع منها عليه الصلاة والسلام
لعلو مقامه وان اشكل الامر في قضيته مع آصف
وسليمان عليه السلام حيث كان آصف تلميذه

Copyright © King Saud University